حبس ولم يأكل فهو معلم هذا لفظه قال أصحابنا اعترض أبو بكر بن داود الظاهري على قول الشافعي إذا أشلاه استشلى فقال يقال أشلاه إذا دعاه وأغراه إذا أرسله ولهذا قال الشاعر أشليت عيري ومسحت قعبي وأجاب أصحابنا عن هذا الاعتراض بأجوبة أحدها أن الشافعي من أهل اللغة ومن فصحاء العرب الذين يحتج بلغتهم كالفرزدق وغيره لأنه عربي النسب والدار والعصر قال الأصمعي قرأت ديوان الهذليين على فتى من قريش يقال له محمد بن إدريس الشافعي قالوا فيكون أشلى من الأضداد يطلق على الاستدعاء وعلى الإغراء ومما يؤيد هذا الجواب ويوضحه أكمل إيضاح أن أبا الحسين أحمد بن فارس المجمع على توثيقه وأمانته في اللغة قال في كتاب المجمل يقال أشليت الكلب إذا دعوته وأشليته أغريته قال قال الأعجم أتينا أبا عمرو فأشلى كلابه علينا فكدنا بين بيتيه نؤكل الجواب الثاني أن الإشلاء وإن كان هو الاستدعاء فاستعماله هنا صحيح وكأنه يستدعيه ليرسله فعبر بالإشلاء عن الإرسال لأنه يؤول إليه وهو من باب تسمية الشيء بما يصير إليه ومنه إني أراني أعصر خمرا يوسف والثالث جواب الأزهري أن معنى أشلى دعا أي أجاب كأنه يدعوه للصيد فيجيبه ويقصد الصيد والله سبحانه أعلم قال المصنف رحمه الله تعالى وإن أرسل من تحل ذكاته جارحة معلمة على الصيد فقتله بظفره أو نابه أو بمنقاره حل أكله لما روى أبو ثعلبة الخشني رضي الله عنه أن